

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[108] إليه إسحاق بن إبراهيم فناظره، قال له: فيبقى عليك شيء لم تعلمه قال: بقي

علي قال: فهذا مما لم تعلمه ؟ وقد عتمكه أمير المؤمنين. قال: فإني أقول بقول أمير المؤمنين. قال: في خلق القرآن ؟ قال: في خلق القرآن. قال: فأشهد عليه، وخلع عليه، وم طلقه إلى منزله (1). مع أنه هو نفسه يقول: إن من قال: القرآن كلام الله، ووقف ؟ فهو من الواقعة الملعونة (2). وقد عمل ابن الزبير بالتقية في مواجهة الخوارج (3). واتفق أيضا الشعبي ومطرف بن عبد الله من الحجاج. واتفق عرياض بن سارية ومؤمن الطاق من الخوارج وصصة بن صوحان من معاوية (4). وممن استعمل التقية في قضية خلق القرآن إسماعيل بن حماد، وابن المديني، وكان ابن المديني يلزم مجلس القاضي أبي دؤاد المعتزلي، ويقتدي به في الصلاة، ويجانب أحمد بن حنبل وأصحابه (5). 11 - ويقولون: إن إبراهيم عليه السلام عندما سأله ذلك الحاكم _____ (1) تاريخ يعقوب ج

2 ص 472. (2) بحوث مع أهل السنة والسلفية ص 83 1 و 4 8 1 عرط: الرد على الجهمية لابن حنبل في كتاب الدومي ص 82. (3) راجع العقد الفريد لابن عبد ربه ج 2 "، 393 (4) العقد الفريد ج 2 ص 46 4 - 465. (5) راجع لسان الميزان ج 1 ص 339 - 4 متنا وهامشا. (*)